

"التطبيق التبادلي الرباعي المدعم بملف الإنجاز الالكتروني وتأثيره على مستوى الأداء المهاري، ومستوى الرضا الحركي في سباحة الفراشة"

*م.د/ مروة علي عبد الله

- المقدمة ومشكلة البحث.

يمتد التعلم على امتداد حياة الإنسان من المهد إلى اللحد وهو في كل مرحلة من المراحل يختلف من حيث الشكل والمضمون، ومن حيث الطرائق والأساليب، ومن حيث النواتج والآثار الناجمة عنه، ويتم في كل الأوقات، وفي جميع المجالات، ويتحقق بصورة واعية ومقصودة وإرادية حيناً، وبصورة عفوية وغير مقصودة ولا إرادية حيناً آخر. (١٨ : ١٢)

وبما أن التدريس نوع من التأثير الشخصي يهدف إلى تعليم شخص آخر أو مجموعة أشخاص بأسلوب علمي وفني لذا فهو عملية تساعد الطالب كيف يتعلم وينمو ويتكيف سلوكياً واجتماعياً إضافة إلى اكتسابه الخبرات اللازمة من خلال الاطلاع على كل ما يطرح عليه من مفردات منهجية نظرية وتطبيقها بشكل صحيح أثناء الممارسات العملية. (٢٤ : ١٨)

ولكي تزيد من فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب التدريس وإعادة النظر في الأساليب المتبعة، فلم يعد المدرس يمثل تلك السلطة المستبدة المطلقة التي عليها أن تقرر كل شيء، ولا المصدر الوحيد للإخطارات بل يكون مشجعاً للتلاميذ للإبداع والخلق والاستقلالية، ولم يعد التلميذ يمثل الجانب السلبي في عملية التعليم بحيث ينحصر دوره في اتباع أوامر المدرس دون تفهم، يتعلم عن طريق التقليد للمهارات والمعلومات وهو مقيد الحرية يسير في تعلمه بدون هدف يمكن تحقيقه. (١٤ : ١٢٣)

ويشير محمود الربيعي، وسعيد أمين ان تركيب واستخدام الأسلوب التبادلي يؤدي إلى خلق أو إيجاد الواقع الذي يقود للتوصل إلى مجموعة جديدة من الأهداف الجوهرية والتي تعتمد على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والتغذية الراجعة الخاصة بها، ويعد الأسلوب التبادلي من الأساليب الفعالة في تدريس الطلاب لأنها تفتح المجال أمامهم في أخذ القرارات المناسبة، ويمكن استخدام التغذية الراجعة بصورة واسعة كما أن نتائج الإنجاز الفردي تكون واضحة من خلال تطبيق هذا الأسلوب. (٢٤ : ٢١٤، ٢١٥)

في هذا الأسلوب يتم تنظيم الفصل وتوزيع الطلاب إلى مجموعات زوجية ويتم التبادل بين المعلم والطلاب بحيث يتخذ المعلم قرارات التخطيط ويقوم الطالب المؤدي باتخاذ قرارات التنفيذ كما يقوم الطالب الملاحظ بإصدار قرارات التقويم وهذا الأسلوب عادة ما يساعد الطالب على تصحيح أداءه الفني خاصة في المرحلة الأولى من مراحل تعلم المهارة وأفضل ما يميز هذا الأسلوب شيوع روح التعاون بين الطلاب وهو بمثابة توفير معلم لكل طالب. (١٣ : ٣٨)

وهذا يؤكد أن مسؤولية التعليم ليست منوطة بالمعلمين فحسب، وتفيد في توجيه الاهتمام الفردي للقرين بإتاحة فرصاً أفضل له للتعلم وفقاً لقدرته وسرعته في أداء المهام التي يقوم بها، وغالباً ما يكون شرح القرين لقرينه متناسب مع مستواه التحصيلي، وفي هذه الطريقة تتاح فرصة التغذية المرتدة المستمرة لتصحيح مجهودات القرناء، وتلعب العلاقات الشخصية القوية بين الأقران والمعلمين دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعلم. (٤ : ٢٤٧)

وحتى يتمكن المعلم من تطبيق التقويم التكويني المستمر بشكل فاعل لدى طلبته كان لابد من توفير نظام قادر على توثيق إنجازاتهم في ظل تعدد أدوات القياس والتقويم. وكذلك مساعدة أولياء أمور الطلبة

للقيام بدورهم في متابعة هذا الانجاز، وذلك من الأدلة المادية والبيانات الوصفية، لذا تم إيجاد ملف أعمال الطالب ليكون خلال جمع أحد العناصر الفاعلة في هذا النظام. (١٦ : ٦١٩)

حيث يعد ملف الإنجاز الإلكتروني واحداً من هذه المفاهيم التربوية الحديثة التي بدأت تأخذ حيزاً مهماً في العملية التعليمية، إذ يعتمد عليه كأداة من أدوات التقويم الحقيقي في الفكر البنائي الذي يعتمد على التقويم الذاتي، حيث يستخدمه كل من المعلم والمتعلم في التقويم، وازدادت أهمية استخدام الملف الإلكتروني في التعليم ازدياداً مطرداً في الميدان التربوي، كونه يوثق الأداء التعليمي للمتعلم ويشجعه على التفكير التأملي، ويعزز النمو المهني للمتعلم، فهو يتيح الفرصة للمتعلم للرجوع إلى ما مر به من خبرات وبالتالي يمدّه بالتغذية الراجعة. (٣٢ : ٦)

فهو يوفر فرصة للطالب لتأمل أعماله ومشاهدة تقدمه مما يجعل من الملف مؤشراً على أنجزاته الأمر الذي يسهم في مساعدته على تحسين تعلمه ليصل إلى أنجازات أفضل ونواتج أكثر تميزاً، أما المعلم فيستطيع تقويم الطلاب من خلال الشواهد الموجودة في الملف التي تعد مرشداً على تقدم الطالب نحو تحقيق أهدافه.

وتظهر أهمية تقديم التوجيهات النوعية للنشء في أنها تحسن من أدائهم وتوضح كيفية تصحيح الأخطاء أكثر من تقديم التشجيع والتقدير العام حيث إن النشء يستفيد أكثر من تقديم التوجيهات التي ينتج عنها تصحيح الأداء وذلك يساهم أفضل في تنمية الإدراك الإيجابي نحو أنفسهم. (٥ : ٥٠)

كما يوضح أسامة راتب أن التخطيط الجيد لبرامج التدريب الصحيحة يعني أن الناشئ يطور من قدراته البدنية والمهارية وذلك يكسبه المزيد من المفهوم الإيجابي نحو نفسه، كما أن توفير خبرات النجاح وإتاحة الفرصة للناشئ لمعرفة مدى تقدمه يؤثر إيجابياً على جوانب النمو النفسي المتعددة مثل الثقة في النفس، الشعور بالرضا والنجاح (٥ : ٢٥٦)

حيث يحتل الرضا الحركي مكانة هامة في علم النفس الرياضي، وذلك لأنه يساعد في تحديد نوع السلوك المتوقع مستقبلاً، كما يسهم في توجيه ميول الفرد ودوافعه نحو ممارسة بعض الأنشطة الرياضية دون غيرها فهو يعد حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، أو هو إحساس الرياضي بقدراته على أداء المهارات الحركية المتنوعة، فكلما كان الرياضي متميزاً وناجحاً كلما دل على ارتفاع درجة رضاه عن حركته، حيث يرتبط التقدم بعملية إتقان وتعلم المهارات الحركية بالرضا، مما يدفع الطلبة إلى الاهتمام بالنشاط الحركي وتجعله محبباً للأنشطة التي يؤديها، وبذلك تحقق رغباته وطموحاته. (٣٤)

ويؤكد دريد الحمداني أن الاهتمام بالوسائل والمناهج التعليمية والتربوية السليمة هدفنا للتقدم والرقي والجودة، وادخال السباحة في مضمورها الصحيح مؤكداً على القواعد التي يجب مراعاتها في عملية التعليم والتدريب وادخال الوسائط الحديثة والأجهزة المساعدة والوسائل والأدوات المرافقة لهذه المهمة. (١١ : ١٥)

ولما كان درس السباحة يقع عليه العبء الأكبر في تعليم المهارات المختلفة في السباحة، فإن هذا يتطلب من جانب المعلم التخطيط الجيد للدرس حتى يمكن أن يحقق بواسطته ومن خلاله تعليماً فعالاً للمهارات المتعلمة وذلك عن طريق إستغلال قدرات المتعلمين والإمكانات المادية والوقت أحسن إستغلال. (٣٠ : ١٩٣)

وتحتاج رياضة السباحة إلى جهد عند تعلمها من قبل الطلاب وخاصة سباحة الفراشة مقارنة بسباحة الصدر والزعحف على البطن والظهر، حيث تحتاج إلى قوة عالية خاصة أثناء التنفس عند رفع الذراعين والكففين والرأس والجذع فوق الماء في الحركة الرجوعية (36)، وإن سباحة الفراشة يتطلب

أداءها اكتساب قدرة توافقية جيدة من قبل المتعلم ليستطيع أدائها دون حدوث أخطاء أو انقطاع في التسلسل الزمني لهذه السباحة. (٣٧)

ومن خلال خبرات الباحثة الميدانية في تدريس مادة الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، لاحظت أن الأسلوب المتبع دائما في التدريب والتعليم هو أسلوب الأوامر الذي يعتمد علي الشرح وتقديم النموذج للمهارة وتصحيح الأخطاء لعدد محدود من الطالبات دون الاهتمام بدافعية الطالبات وجذب انتباههم وكذلك عدم وجود معاونين للمحاضر (معيدين، مدرسين مساعدين) أثناء تنفيذ العملية التعليمية، وأيضا سلبية الطالبة كونها متلقي فقط، مما يزيد من عبء العملية التعليمية علي المحاضر حيث أنها مطالبة بمتابعة أداء كل طالبة وتصحيح الأخطاء التي تصاحب عملية التعليم، الأمر الذي دعي الباحثة إلي القيام بدراسة بعض أساليب التعلم التي من الممكن أن ترتقي بالعملية التعليمية وذلك من خلال الاهتمام بالمشاركة الايجابية للطالبة في عملية التعلم من خلال إسناد بعض القرارات إليه ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات واستعداداتهم وميولهم، حيث اتفقت دراسة كل من: **هيثم محمد (٢٠٠٥) (٢٩)**، **يحيي أحمد كامل (٢٠٠٦) (٣١)**، **إبراهيم المتولي، صفوت مبروك (٢٠١٣) (١)**، **أشرف محمد صالح (٢٠١٧) (٧)**، **محمد عبد الحميد مهنا (٢٠١٩) (٢١)**، على أهمية استخدام التطبيق التبادلي الرباعي في تعلم وإتقان المهارات الأساسية في الرياضات الفردية والجماعية بصفة عامة، الأمر الذي دعي الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة ولهذا تكمن أهمية الدراسة في محاولة استخدام أسلوب التدريس التبادلي الرباعي في تعلم المهارات الأساسية لسباحة الفراشة المقررة على الطالبات وذلك بغرض الحصول على محتوى علمي مقنن طبقا للأسس العلمية في رياضة السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية ولعل استخدام فكرة ملف الإنجاز الإلكتروني كونه احد الأساليب التي تسهم في الارتقاء بالحالة التعليمية حيث انه يمكن من خلاله تقييم المحتوى كمرحلة لكل مهمة من المراحل لعينة الدراسة.

- أهداف البحث.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على ما يلي:

- ١-تأثير استخدام التطبيق التبادلي الرباعي المدعم بملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى الأداء المهاري، ومستوى الرضا الحركي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.
- ٢-تأثير استخدام أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) على مستوى الأداء المهاري، ومستوى الرضا الحركي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.
- ٣-الفروق بين المجموعتين التجريبية المستخدم معها التطبيق التبادلي المدعم بملف الإنجاز الإلكتروني، والمجموعة الضابطة المستخدم معها التعلم بالأوامر في مستوى كل من الأداء المهاري، والرضا الحركي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية-جامعة المنوفية.

- فروض البحث.

- ١-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي/ والبعدي) للمجموعة التجريبية (التطبيق التبادلي الرباعي المدعم بملف الإنجاز الإلكتروني) في مستوى الأداء المهاري، ومستوى الرضا الحركي بسباحة الفراشة ولصالح متوسط القياس البعدي.
- ٢-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي/ والبعدي) للمجموعة الضابطة (التعلم بالأوامر) في مستوى الأداء المهاري، والرضا الحركي بسباحة الفراشة ولصالح متوسط القياس البعدي.
- ٣-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية/ والضابطة) في مستوى الأداء المهاري، والرضا الحركي بسباحة الفراشة ولصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث.

-أسلوب التدريس التبادلي الرباعي.

وهو نمط تم ابتكاره بأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران وذلك بإضافة طالبة ثالثة وطالبة رابعة بحيث يتم تنظيم أعمال المتعلمين في مجموعات كل مجموعة أربعة متعلمين بدلاً من اثنين، بحيث يقوم اثنان منهما بأداء العمل وتنفيذه أمام بعضهما ويصبحوا بذلك هما(المؤديان) ويقوم المتعلمان الأخران بالتوجيه والملاحظة كبديل للمعلم، ثم يتم تبادل الأدوار لأداء العمل بين المتعلمين الأربعة (عكس اتجاه عقارب الساعة) لتنفيذ الأعمال الواردة بأوراق العمل تحت إشراف المعلم. (٣٣: ٤٥٨).

- ملف الأنجاز الإلكتروني.

هو عبارة عن تجميع الطلاب لمجموعة من المهمات (الأنشطة) الخاصة بمكونات الأداء المهاري من (تمرينات القدرات الحركية الخاصة بكل مكون – التدرج التعليمي لكل مكون) والمحددة من قبل الباحث وموجودة على C. D المهمات الخاص بكل طالب ويعتمد الطالب في عرضها للمهمات على الوسائط المتعددة من (تسجيلات سمعية – لقطات فيديو – صور ثابتة – ومتحركة – رسوم بيانية – عروض تقديمية – أبحاث نشرت على مواقع الأنترنت) ووضعها داخل أسطوانة مدمجة C.D بأسلوبها حسب رؤيتها الخاصة. (٣٥: ٩٨).

-الرضا الحركي.

هو "حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين وتعبر عن مدى الإشباع المناسب لحاجاته وتحقيق أهدافه التي من أجلها التحق بهذا النشاط". (٢: ١٠٧)

- إجراءات البحث.

- منهج البحث.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وقد تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.

- مجتمع وعينة البحث.

اشتمل مجتمع البحث على (٥٦) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة (شعبة التدريب الرياضي) بكلية التربية الرياضية-جامعة المنوفية للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢، اشتملت عينة البحث على طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية (٢٠٢١/٢٠٢٢) وعددهم (٥٦) طالبة تم استخراج عينة عشوائية قوامها (٤٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين بالتساوي قوام كل مجموعة (٢٠) طالبة بالإضافة إلى (١٦) طالبة لإجراء التجربة الاستطلاعية للبحث. وجدول (١) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينه البحث

التوصيف	العدد	النسبة المئوية
مجتمع البحث	(٥٦) طالبة	١٠٠%
عينة البحث	مجموعة ضابطة	(٢٠) طالبة ٣٥,٧١%
	مجموعة تجريبية	(٢٠) طالبة ٣٥,٧١%
	مجموعة استطلاعية	(١٦) طالبة ٢٨,٥٧%
إجمالي عينة البحث	(٥٦) طالبة	١٠٠%

- اعتدالية التوزيع التكراري وتكافؤ أفراد العينة.

تم حساب اعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات (السن - الطول - الوزن - اختبار القدرة العقلية)، مستوى الأداء المهاري في سباحة الفراشة، ومستوى الرضا الحركي والجدول رقم (٢)، (٣) يوضحان اعتدالية التوزيع التكراري، والتكافؤ بين المجموعات.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء

للمتغيرات قيد البحث لدى عينة البحث ن = ٥٦

المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	٢٠,٣٢	٠,٩٨	٢٠,٣٠	٠,٠٦
	الطول	١٦٨,٢٥	٢,٥٤	١٦٨,٠٠	٠,١٢
	الوزن	٦٨,٢١	١,٢١	٦٨,٢٠	٠,٠٢
اختبار القدرة العقلية (الذكاء)	درجة	١٠٥,٣٦	١٠,٦٥	١٠٤,٥٠	٠,٠٣
مستوى الأداء المهاري لسباحة الفراشة	حركات الذراعين	١,٨٣	٠,٥٥	١,٧٥	٠,٤٧
	حركات الرجلين	١,٧٥	٠,٤٧	١,٧٥	٠,٢١
	لتنفس	١,٠١	٠,٤٩	١,٠٠	٠,٦٨
	التوافق الكلي	١,٣٣	٠,٦٢	١,٢٥	٠,٥١
	مستوى الأداء المهاري	٥,٢٣	٠,٩٢	٥,٢٥	٠,٢٠
الرضا الحركي	درجة	١٠٧,٧١	١٩,٠٥	١١١	١,٠٧-

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو (السن، الطول، الوزن) واختبار القدرة العقلية ومستوى الأداء المهاري لسباحة الفراشة، ومستوى الرضا الحركي تراوحت ما بين (١,٠٧- : ٠,٦٨) أي أنها تنحصر ما بين (± ٣) مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث تتوزع توزيعاً اعتدالياً في المتغيرات قيد البحث.

- التكافؤ بين أفراد العينة قيد البحث.

قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث الأساسية عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ثم تم حساب دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات التالية: السن، الطول، الوزن، الذكاء، مستوى الأداء المهاري في سباحة الفراشة، ومستوى الرضا الحركي قيد البحث، وذلك للتأكد من تكافؤهما، وقد أعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة
في المتغيرات قيد البحث

ن=٢=٢٠

البيان	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		ع	م	ع	م		
معدلات النمو	السن	٢٠,٢١	٠,٢١	٢٠,٢٢	٠,٦٨	٠,٤٧	٠,٥٨
	الطول	١٦٧,٢٠	٠,١٧	١٦٧,٢٨	٠,٧٥	٠,٥٨	٠,٦٢
	الوزن	٦٧,٢٥	٠,٣٦	٦٧,٢١	٠,٥٤	٠,١٨	٠,١٤
اختبار القدرة العقلية	درجة	١٠٥,٩٥	٩,٧٤	١٠٣,٣٠	١١,٠٢	١,٢٨	٠,٨١
مستوى الأداء	حركات الذراعين	٢,٤٣	٠,٤٤	٢,٦٠	٠,٣١	٠,١٨	١,٤٦
	حركات الرجلين	٢,٢٣	٠,٢٦	٢,٢٠	٠,٢٥	٠,٠٣	٠,٣١
المهاري	التنفس	١,١٨	٠,٥٤	١,٤٠	٠,٣١	٠,٢٣	١,٦١
لسباحة	التوافق الكلي	١,٦٥	٠,٣٧	١,٧٠	٠,٣٤	٠,٠٥	٠,٤٥
الفراشة	مستوى المهاري	٧,٤٨	٠,٨٣	٧,٩٠	٠,٦٢	٠,٤٣	١,٨٣
الرضا الحركي	درجة	١٠٥,٣٦	٢,٦٥	١٠٢,٦٨	١,٠٩	١,٥٦	٠,٩٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٢

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية.

-أدوات ووسائل جمع البيانات-

١-الاستمارات قيد البحث

- استمارة تسجيل قياسات الطالبات في متغيرات (السن - الطول - الوزن)، والاختبارات البدنية. مرفق (١)

- استمارة استطلاع رأى الخبراء. مرفق (٢)

- استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري. مرفق (٣)

٢-الاختبارات المستخدمة في البحث.

- اختبار القدرة العقلية: مرفق (٤)

- اختبار الرضا الحركي. مرفق (٥)

٣-الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول بالسنتيمتر و لقياس الوزن - حمام سباحة تعليمي. بالكيلوجرام.

- شريط قياس.

- ساعة إيقاف.

- لوحات الطفو.

- ملف الإنجاز

- كفوف الذراعين.

- أسطوانات مدمجة.

-عوامات الشد الطافية.

- الدراسة الإستطلاعية.

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة قوامها (١٦) طالبة من طالبات مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وذلك في الفترة من ٢٠٢٢ / ٢ / ١٥ وحتى ٢٠٢٢ / ٢ / ٢٢، وذلك للتعرف على ما يلي:

- ١- مدى ملائمة الإختبارات المستخدمة لأفراد عينة البحث.
 - ٢- إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث.
- المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات المستخدمة.**

أولاً: المعاملات العلمية للإختبارات قيد البحث.

- اختبار القدرة العقلية: مرفق (٤)

استخدمت الباحثة اختبار القدرة العقلية (الذكاء) لمستوى (١٥-١٧) سنة وما بعدها، إعداد فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠٩) مرفق (٤)، يهدف الاختبار إلى قياس مظاهر القدرة العقلية العامة في النجاح الدراسي والمجالات الأخرى المشابهة، ويتم تفسير درجات الافراد في هذا الاختبار على اعتبار أنها مؤشرات على القدرة العقلية العامة أو الاستعداد الدراسي، ويتكون الاختبار من (٩٠) تسعين سؤالاً يلي كلاً منها خمسة اختيارات، يتم الإجابة على جميع مفردات الاختبار، ولا يكتب شيئاً في كراسة الأسئلة، يطبق الاختبار في زمن مدته (٣٠) ثلاثون دقيقة، وبعد تصحيح ورقة الإجابة وحساب الدرجة الخام الخاصة بالطالبة يتم إيجاد نسبة الذكاء الانحرافية المقابلة لها من الجدول الموجود بكراسة التعليمات والخاص بالمرحلة السنوية المناسبة للاختبار.

- معامل الصدق.

- صدق التمايز.

تم إيجاد صدق التمايز عن طريق تطبيق البحث على عينة قوامها (١٦) طالبة من خارج عينة البحث وتم إيجاد دلالة الفروق بينهما في مستوي الذكاء كما هو موضح في الجدول (٤) التالي:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى

في اختبار القدرة العقلية

ن=١٦

قيمة "ت"	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		وحدة القياس	البيان
	ع	م	ع	م		
*٤,١٨	١,٢٩	١٠,٥٠	٥,٣٥	١١٧,٠٠	درجة	اختبار القدرة العقلية

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٣١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين طالبات الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار القدرة العقلية قيد البحث لصالح الربيع الأعلى مما يشير إلى قدرة الإختبار على التمييز بين المجموعات المختلفة وهذا يشير إلى صدق الاختبار.

- معامل الثبات.

أستخدمت الباحثة طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة التطبيق لحساب معامل الثبات، وذلك عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٦) طالبة وهي ممثلة لعينة البحث ومن غير العينة الأصلية بفواصل زمني مدته (٣) أيام بين التطبيقين، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأهل والثاني لإيجاد ثبات هذه الاختبارات والجدول (٥) يوضح معامل الارتباط بين القياسين.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين التطبيق الأول والثاني لاختبار القدرة العقلية

ن = ١٦

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	البيان
	ع	م	ع	م		
**٠,٩٤	١١,٧٩	١٠,٩٨	١١,٥١	١٠,٧١	درجة	اختبار القدرة العقلية

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٩٧ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٥) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لاختبار القدرة العقلية قيد البحث مما يشير إلى ثبات الاختبار قيد البحث.

-المعاملات العلمية لمقياس الرضا الحركي.

- مقياس الرضا الحركي (علاوي، ١٩٩٨): مرفق (٥)

تم استخدام مقياس الرضا الحركي Movement Satisfaction Scale صممه الأصل نيلسون Nelson وآلان Allen، إذ أن المقياس يحاول التعرف على درجة رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية ويتكون المقياس من (٥٠) عبارة، وقام محمد حسن علاوي باقتباسه وتعديله إلى أن أصبح يتكون من (٣٠) عبارة، ويقوم الفرد بالإجابة على العبارات بمقياس خماسي التدرج (ينطبق علي بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، ويتمتع بمعامل ثبات (٠,٩٥)، وصدق (٠,٧١-٠,٦) والتصحيح يكون بجمع الدرجات التي حددها المفحوص بالنسبة لجميع عبارات المقياس وكلما قاربت من الدرجة العظمى وقدرها (١٥٠) درجة كلما دل ذلك على زيادة الرضا الحركي للفرد.

- صدق المقياس.

لحساب صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق التمايز على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٦) طالبة، من خلال إيجاد دلالة الفروق بين الربع الأعلى والربع الأدنى باستخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح صدق الاختبار.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الربع الأعلى والربع الأدنى

ن = ١٦

لمقياس الرضا الحركي (قيد البحث)

قيمة "ت"	الربع الأدنى		الربع الأعلى		وحدة القياس	البيان
	ع	م	ع	م		
*٥,٦٩	٠,٦٨	٩٨,٢١	٣,٦٩	١١٢,٦٥	درجة	مقياس الرضا الحركي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٢,١٣١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين طالبات الربع الأعلى والربع الأدنى في مقياس الرضا الحركي قيد البحث لصالح الربع الأعلى مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المختلفة وهذا يشير إلى صدق الاختبار.

- ثبات مقياس الرضا الحركي.

قامت الباحثة باستخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه (Test-Retest) لحساب معامل الثبات، وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٦) طالبة ثم إعادة تطبيقه للمرة الثانية على ذات العينة بفارق عشرة أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين لإيجاد ثبات المقياس والجدول (٧) يوضح معامل الارتباط بين القياسين.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين التطبيق الأول والثاني لمقياس الرضا الحركي ن = ١٦

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	البيان
	ع	م	ع	م		
*٠,٩٤٤	٢,٦٩	١١٢,٣٩	٢,٦٩	١١٠,٦٣	درجة	مقياس الرضا الحركي

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يوضح جدول رقم (٧) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطات التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس الرضا الحركي حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (٠,٩٤٤) وهي درجة ارتباط عالية وهي دالة مما يدل على ثبات الاختبار بدرجة عالية.

- المعاملات العلمية للاختبارات المهارية لسباحة الفراشة.

- استمارة تقييم شكل الأداء الفني في سباحة الفراشة.

قامت الباحثة بإعداد استمارة تقييم شكل الأداء الفني في سباحة الفراشة قيد البحث وذلك عن طريق تحديد المراحل الفنية للأداء المهاري وتحليلها مع توضيح مكوناتها التي سوف يتم ملاحظتها أثناء الأداء مع وضع درجات لكل جزء من أجزاء المهارة التي تم تقسمها الى (ضربات الرجلين، حركات الذراعين، التنفس، التوقيت والتوافق) والتي تتضمن درجة كلية لكل جزء بالإضافة الى درجات فرعية لمكوناتها، وتم عرض الاستمارة على خبراء في هذا المجال مرفق (٦) وذلك للتأكد من وضوح الاستمارة وفقراتها ومفرداتها، واتضح ان النسبة المئوية لاتفاق الخبراء على استمارة تقييم شكل الأداء الفني في سباحة الفراشة كانت (١٠٠%) وأصبحت الصورة النهائية للاختبارات المستخدمة في قياس شكل الأداء الفني قيد البحث مرفق (٣) وقامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية المستخدمة في البحث على (العينة الاستطلاعية) من مجتمع البحث والتي لم تشترك ضمن التجربة الأساسية قد بلغ قوامها (١٦) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، وتم حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) على النحو التالي:

- الصدق.

لحساب صدق الاختبارات والمقاييس التي تقيس متغيرات البحث المهارية (قيد البحث) لعينة البحث استخدمت الباحثة صدق التمايز، فقامت الباحثة بتطبيق هذه الاختبارات والمقاييس على عينة استطلاعية عددها (١٦) طالبة، من خلال إيجاد دلالة الفروق بين الربع الأعلى والربع الأدنى باستخدام اختبار(ت)، ويوضح ذلك جدول(٨) الآتي:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين دلالة الفروق بين الربع الاعلى والربع الادنى
للاختبارات المهارية (قيد البحث)
ن=١ ن=٢ =٤

قيمة "ت"	الربع الأدنى		الربع الأعلى		وحدة القياس	البيان	
	ع	م	ع	م		المتغيرات	
*٣,٤٢	٠,٢٩	٢,٧٥	٠,٧٥	٤,١٣	درجة	حركات الذراعين	مستوى
*٤,٦٣	٠,٢٥	٢,١٣	٠,٤٨	٣,٣٨	درجة	حركات الرجلين	الأداء
*٣,٠٠	٠,٤١	١,٠٠	٠,٢٩	١,٧٥	درجة	التنفس	المهاري
*٣,٤٦	٠,٢٩	١,٢٥	٠,٥٠	٢,٢٥	درجة	التوافق الكلي	لسباحة
*٥,٠٦	٠,٢٩	٧,٢٥	١,٥٥	١١,٢٥	درجة	مستوى الأداء المهاري	الفراشة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٣١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات الخاصة بمتغيرات مستوى الأداء المهاري لسباحة الفراشة ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى تمتع الإختبارات بصدق عالٍ.
- ثبات الاختبارات.

قامت الباحثة باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test - Re test) فقامت بإجراء التطبيق الأول للاختبارات على العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٦) طالبة ثم إعادة تطبيق الاختبارات للمرة الثانية على ذات العينة بفارق عشرة أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يوضح ذلك جدول (٩) الآتي:

جدول (٩)

معامل الثبات للاختبارات مستوى الأداء المهاري

لسباحة الفراشة
ن = ١٦

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	البيان	
	ع	م	ع	م		المتغيرات	
*٠,٩٠	٠,٦٣	٣,٧٢	٠,٧٣	٣,٥	درجة	حركات الذراعين	مستوى الأداء المهاري
*٠,٩١	٠,٤٨	٢,٦٩	٠,٤٩	٢,٥٩	درجة	ضربات الرجلين	
*٠,٩٢	٠,٣١	١,٣١	٠,٢٦	١,٢٨	درجة	التنفس	
*٠,٩٨	٠,٥٧	٢,٠٦	٠,٥٩	٢,٠٣	درجة	التوافق الكلي	
*٠,٩٦	١,٤٦	٩,٧٨	١,٧٠	٩,٠٤	درجة	الدرجة الكلية	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة بين متوسطات التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات المهارية قيد البحث عند مستوى (٠,٠٥) حيث جاءت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على ثبات هذه الاختبارات (قيد البحث)، ويؤكد ذلك قيم معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني التي تراوحت ما بين (٠,٩٠ - ٠,٩٨) مما يدل على أن الاختبارات المختارة ذات معاملات ثبات عالية.

البرنامج التعليمي المقترح بأسلوب التطبيق التبادلي الرباعي المدعم بملف الإنجاز الإلكتروني: مرفق (٧)

١- الهدف العام للبرنامج.

أن تتعلم الطالبة المهارات الأساسية في سباحة الفراشة لدى عينة البحث.

٢- أغراض البرنامج.

أ- الأغراض مهارية

- ◆ أن تكتسب الطالبة طريقة أداء مهارة سباحة الفراشة قيد البحث.
- ◆ أن تؤدي الطالبة الأعمال المهارية المطلوبة كما شاهدوها.
- ◆ أن تتقن الطالبة أداء المهارات الحركية في السباحة قيد البحث.
- ◆ أن تتطبق الطالبة النواحي الفنية أثناء أداء المهارات الحركية في سباحة الفراشة.
- ◆ أن تتعود الطالبة على التطبيق المهارى بسهولة ويسر.

ب- الأغراض الانفعالية

- ◆ أن يتحقق التفاعل بين الطالبات وبين المادة المتعلمة
- ◆ أن ينمي لدي الطالبات القدرة على النقد الذاتي والملاحظة البناءة.
- ◆ أن تتعاون الطالبات معا أثناء الأداء وتقبل النقد من الزميلة.
- ◆ أن ينمي السلوك الرياضي القويم لدى الطالبات.
- ◆ أن ينمي لدى الطالبات الاحترام المتبادل لبعضهم.

٣- أسس البرنامج

- ◆ أن يتناسب محتوى البرنامج مع أهدافه ومع المجتمع الذي وضع من أجله.
- ◆ أن يراعي البرنامج خصائص المرحلة السنية قيد البحث.
- ◆ أن يساير محتوى البرنامج قدرات الطالبات ويراعي الفروق الفردية.
- ◆ أن يتصف البرنامج بالمرونة أثناء التطبيق العملي لرفع كفاءة الطالبات.
- ◆ أن يتضمن تنفيذ البرنامج عوامل الأمن والسلامة.

٣- أسلوب التعلم

استخدمت الباحثة أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي المدعم بملف الإنجاز الإلكتروني على طالبات المجموعة التجريبية، واستخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج).

٤- الإطار العام لتنفيذ البرنامج

قامت الباحثة باستطلاع رأي الخبراء لتحديد زمن وشكل أجزاء الوحدة التعليمية وذلك من خلال استمارة قامت الباحثة بإعدادها لهذا الغرض وقد اتفقت آراء السادة الخبراء بنسبة ٩٥% على أن يكون شكل وتوزيع الوحدة كالآتي:

- ◆ ينفذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدتين في الأسبوع كما هو وارد بلائحة الكلية.
- ◆ ينفذ البرنامج التعليمي لمدة (١٠) عشرة أسابيع وذلك وفقا للتوزيع الزمني بلائحة الكلية للفصل الدراسي.
- ◆ أن يكون زمن تنفيذ الوحدة (٩٠) دقيقة وذلك كما هو وارد بلائحة الكلية.

- ◆ زمن مشاهدة البرنامج التعليمي من خلال رؤية الطالبة يؤدون المهارات قيد البحث (١٥) خمسة عشر دقيقة داخل المحاضرة (الوحدة التعليمية).
- ◆ أن يكون الشكل التنظيمي للوحدة التعليمية بعد إدخال البرنامج التعليمي على النحو التالي:

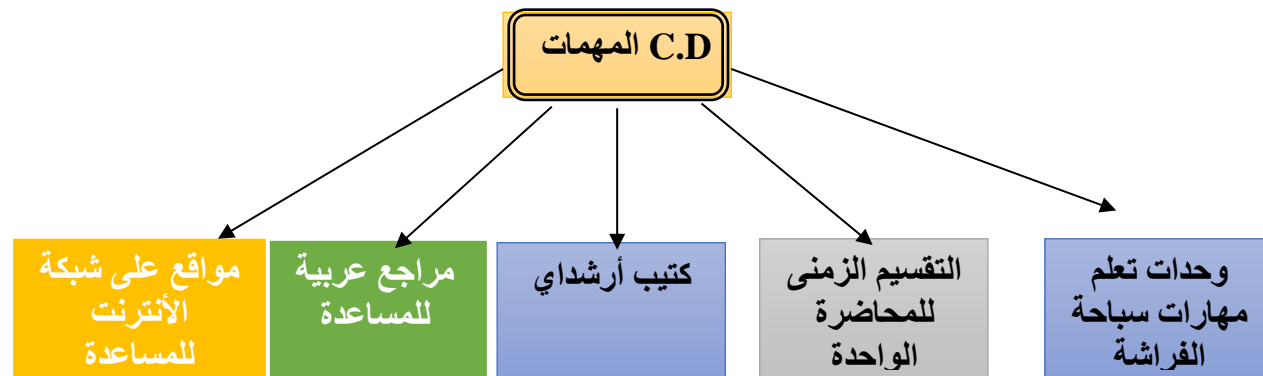
جدول (١٠)

التوزيع الزمني للمجموعة التجريبية

الزمن	نشاط المجموعة التجريبية	عدد الوحدات بالأسابيع بالبرنامج ج	عدد الأسابيع بالبرنامج ج	عدد الوحدات بالأسابيع ج
ق (٥)	- الأعمال الإدارية	٩٠ ق	(١٠) أسابيع	وحدتان
(١٥) ق	- التقديم للتحليل الفني للسباحة، كيفية سير العمل بين المجموعات.			
ق	- مشاهدة أوراق العمل			
(١٥) ق	- الإحماء والإعداد البدني ويهدف لتهيئة الجسم وإطالة العضلات ويؤدى في صورة جماعية.			
(٥٠) ق	- المحتوى التعليمي والتطبيقات من حيث الخطوات التعليمية، وصف مراحل الأداء الفني للمهارة والتدريبات المستخدمة.			
ق	- إتاحة الفرصة للطالبات للأسئلة والاستفسار لتوضيح ما تعذر عليهن فهمه.			
ق (٥)	- التهذنة والنشاط الختامي.			

(أ) تنظيم مكونات الأداء المهارى لمهارات سباحة الفراشة في ضوء استخدام ملف الأنجاز الإلكتروني: مرفق (٨)

قامت الباحثة بجمع محتويات مكونات الأداء المهارى في سباحة الفراشة طبقاً لكيفية استخدام ملف الأنجاز الإلكتروني في التعليم في C. D المهمات ويوضح شكل (١) محتوى C.D المهمات.



شكل (١)

* وحدات تعليم مهارات سباحة الفراشة : وتحتوى على المهمات الخاصة بكل محاضرة والتي قامت الباحثة بأعدادها وصياغتها بأسلوب واضح تستطيع الطالبة فهمها ، وقسمت الباحثة المهمات إلى مهمات (قبل وأثناء وبعد) المحاضرة وقام بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الرياضات المائية مرفق(٦) وذلك لأبداء آرائهم حول : مدى صحة الصياغة اللغوية لعبارات المهمات - مدى مناسبة المهمات لقدرات الطالبات - مدى ارتباط المهمات بتحقيق أهداف كل محاضرة ، وقد وافق الخبراء وبلغت

نسبة أتفاقهم حول صحة الصياغة للعبارات ومناسبة المهمات لقدرات الطالبات وأرتباطها بتحقيق أهداف المحاضرة أكثر من ٨٥% وبناءً على ذلك يمكن أستخدام المهمات في تحقيق أهداف البحث.

* التقسيم الزمني للمحاضرة الواحدة: قسمت الباحثة لمهارات سباحة الفراشة إلى (٢٠) وحدة تعليمية، بواقع محاضرتين أسبوعياً وقامت الباحثة بعرض أستمارة التقسيم الزمني على الخبراء لمعرفة مدى مناسبة الزمن والهدف من كل جزء من أجزاء المحاضرة للهدف الموضوع من أجله.

* الكتيب الإرشادي : يتطلب أستخدام ملف الأنجاز الإلكتروني كوسيلة في التعليم، أعداد كتيب إرشادي للطالبة وذلك ليساعدها في إنشاء ملفها الإلكتروني وقد أشتمل الكتيب على الموضوعات الأتية: الهدف من الكتيب، وماهية ملف الأنجاز الإلكتروني وأنواعه ومكوناته والمهام المراد أنجازها (قبل وأثناء وبعد) المحاضرة والمعايير الذي سيتم تقييم الملف من خلالها، وتم التحقق من صدق الكتيب من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء، وقد أبدى الخبراء بعض الملاحظات حول إعادة صياغة بعض عناصر الكتيب، وقد تم مراعاة ما أوصى به الخبراء من ملاحظات .

* مراجع عربية للمساعدة: قامت الباحثة بحصر المراجع العربية الخاصة بمهارات سباحة الفراشة داخل مكتبة الكلية وقامت بوضعها في جدول يشتمل على (أسم الكتاب – أسم المؤلف – دار النشر – سنة النشر) وذلك ليكون أحد الأدوات المساعدة للطالبات عند دراستهم لمهارات سباحة الفراشة وتكوين ملفها الإلكتروني الخاص بها.

* المواقع على شبكة الأنترنت للمساعدة: قامت الباحثة بالبحث في مؤشر Google على شبكة الأنترنت على الموضوعات المرتبطة بتعليم مهارات سباحة الفراشة (قيد البحث) وقد سجلت عدة عناوين للمواقع والموضوعات التي ستجد بها الطالبة التدرج التعليمي لتعليم مكونات الأداء المهارى لسباحة الفراشة.

(ب) طرق التدريس المستخدمة مع ملف الأنجاز الإلكتروني داخل البحث : قد وقع أختيار الباحثة على مجموعة من طرق وأساليب التدريس الملائمة لموضوع البحث والمتناسبة مع استخدام ملف الأنجاز الإلكتروني لتعليم مهارات السباحة وسباحة الفراشة بشكل خاص والمعتمدة على إيجابية الطالبة ومشاركتها لعمليتي التعليم والتعلم ومن هذه الطرق والأساليب طريقة المحاولة والخطأ التي أستخدمت في جميع مكونات الأداء المهارى لمهارات السباحة فالمحاولة الأولى لأداء الطالبة يصاحبها كثيراً من الحركات العشوائية ولكن مع توجيهات الباحثة وتقييمها للطالبة يتم اسبعاد الحركات الزائدة ويكتفى بالحركات المطابقة للنموذج الذي شاهده، أسلوب التعيينات حيث قامت الباحثة بتكليف الطالبات ببعض الأنشطة والأعمال المرتبطة برياضة السباحة مثل (التدرج التعليمي لكل مكون من مكونات الأداء المهارى لمهارات سباحة الفراشة)، أسلوب التعلم التعاوني وهو الأسلوب السائد على البرنامج المقترح حيث قامت الباحثة بتكليف الطالبات بمجموعة أنشطة تتطلب التعاون مع الزميلة مثل تجميع بعض الأعمال بالتعاون مع الزميلة مع ضرورة كتابة أسم الزميلة التي تم التعاون معها داخل ملف الأنجاز الإلكتروني الخاص بها كما تم التعاون بين الطالبات في تجهيز الأدوات الخاصة بتنمية وتعلم مهارات سباحة الفراشة. وقد قامت الباحثة بتقسيم طالبات المجموعة التجريبية البالغ عددهن (٢٠) طالبة إلى مجموعات، كل مجموعة تتكون من (٤) طالبات وذلك في إطار توافق الطالبات مع بعضهم البعض لضمان التعاون أثناء التطبيق حيث أصبح عدد المجموعات (٥) مجموعات ثم قامت الباحثة بشرح وتوضيح طريقة الانتقال إلى التطبيق الرباعي وكيفية تبديل الأدوار بطريقة تدوير المجموعات عكس اتجاه عقارب الساعة.

* رابعاً: أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث في: قياس المتغيرات البدنية (الطول – الوزن) -بطاقة الملاحظة الخاصة بمكونات الأداء المهارى لمهارات سباحة الفراشة.

- خطوات إجراء تجربة البحث.

-القياس القبلي.

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لعينتي البحث في الفترة من ٢٠٢٢/٣/٧م وحتى ٢٠٢٢/٣/٩م بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

- تم قياس مستوى (الطول – الوزن) وذلك بمعمل القياسات الفسيولوجية بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية وذلك في يوم ٢٠٢٢/٣/٧م.
- تم قياس مستوى الأداء المهارى لسباحة الفراشة حمام السباحة وذلك في يوم ٢٠٢٢/٣/٨م.
- تم قياس مستوى الرضا الحركي لسباحة الفراشة حمام السباحة وذلك في يوم ٢٠٢٢/٣/٩م.
- تم قياس مستوى القدرة العقلية لدى طالبات الفرقة الرابعة بمرج الكلية وذلك في يوم ٢٠٢٢/٣/٩م.

- خطوات تنفيذ التجربة.

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي على طالبات الفرقة الرابعة شعبة التدريب الرياضي وذلك لتعلم المهارات الحركية في سباحة الفراشة قيد البحث وذلك في المدة من ٢٠٢٢/٣/١٥م إلى ٢٠٢٢/٥/٢٦م وذلك بواقع محاضرتين أسبوعياً، وزمن المحاضرة (٩٠) تسعون دقيقة وبناء على ذلك استغرق تنفيذ البرنامج عشرة أسابيع.

- القياس البعدي.

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ البرنامج أجرت الباحثة القياس البعدي في الجوانب التدريسية لمجموعتي البحث وذلك في ٢٠٢٢/٥/٢٩م.

-المعالجة الإحصائية المستخدمة:

- المتوسط الحسابي
- معامل الالتواء
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون
- معدلات التغير (نسبة التحسن).
- الانحراف المعياري
- الوسيط
- اختبار T-test لدلالة الفروق

عرض ومناقشة النتائج.

- عرض نتائج الفرض الأول.

عرض نتائج الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي/ والبعدي) للمجموعة التجريبية (التطبيق التبادلي الرباعي المدعم بملف الانجاز الالكتروني) في مستوى الأداء المهاري، ومستوى الرضا الحركي بسباحة الفراشة ولصالح متوسط القياس البعدي".

جدول (١١)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهارى لسباحة الفراشة
ومستوى الرضا الحركي في السباحة لدى طالبات المجموعة التجريبية"
ن=٢٠

نسب التحسن	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	البيان	المتغيرات
			ع	م	ع	م			
٩٧,٥٣%	*١٦,٩٨	٢,٣٨	٠,٥٧	٤,٨	٠,٤٤	٢,٤٣	درجة	حركات الذراعين	مستوى الأداء
٧٧,١٣%	*١٤,٠٤	١,٧٣	٠,٦٣	٣,٩٥	٠,٢٦	٢,٢٣	درجة	حركات الرجلين	المهارى
٨٦,٤٤%	*٩,٧١	١,٠٣	٠,٣٤	٢,٢٠	٠,٥٤	١,١٨	درجة	التنفس	لسباحة
٩٠,٩٠%	*١٥,٦٣	١,٥٠	٠,٣٣	٣,١٥	٠,٣٧	١,٦٥	درجة	التوافق الكلي	الفراشة
٨٨,٥٠%	*٢٦,٩٧	٦,٦٣	٠,٨٢	١٤,١٠	٠,٨٣	٧,٤٨	درجة	مستوى الأداء المهارى	
١٢,٤١%	*٨,٦٢	١٤,٩٤	٢,٦٣	١٢٠,٣٠	٢,٦٥	١٠٥,٣٦	درجة		الرضا الحركي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٩٣

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى في سباحة الفراشة ومستوى الرضا الحركي في السباحة قيد البحث حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح القياس البعدي.

- مناقشة نتائج الفرض الأول.

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى في سباحة الفراشة ومستوى الرضا الحركي في السباحة قيد البحث حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح القياس البعدي وترجع الباحثة ذلك التحسن إلى استخدام أسلوب التدريس التبادلي الرباعي المدعم بملف الإنجاز الإلكتروني.

وترجع الباحثة سبب تقدم القياس البعدي للمجموعة التجريبية إلى أن أسلوب التدريس التبادلي الرباعي المدعم بملف الإنجاز الإلكتروني ساعد في خلق الكثير من القدرات العقلية كالنقد والتحليل والمقارنة والتصور الحركي واتخاذ القرارات لدى المتعلمين، كما تعزز الباحثة أيضا تفوق المجموعة التجريبية إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعليم الرباعي والذي تم فيه توضيح النقاط الفنية لطريقة الأداء لسباحة الفراشة، بالإضافة الي مجموعه التدريبات المتدرجة التي هدفت إلى التسلسل والتدرج في تعليم كل جزء من النقاط الفنية لتلك السباحة، فضلاً عن التكرار لكل جزء، وعدم الانتقال من جزء لآخر إلا بعد إتقان الجزء الأول وربط هذه الأجزاء الصغيرة بالمعلومات مع بعضها البعض لنصل في النهاية إلى أداء مهارى وتعليمي جيد وفقا للأداء الصحيح بطريقة منظمة ومتابعة مما ساعد الطالبات على تركيز الانتباه وتفهم كل جزء وتعلمه بسهولة.

فضلا عن أن محتوى الوحدات التعليمية وأوراق العمل جذبت إنتباه الطالبات لمتابعة عملية التعلم، ولتجنبها الملل قامت الباحثة بتوزيع الطالبات الذين تعلموا الأداء السليم أسرع من زميلاتهن - بسبب تكرار ما تعلموه - كقادة لزميلاتهن داخل نفس المجموعة التي لم يصل أفرادها في الأداء إلى درجة الإتقان وذلك بهدف وصول الجميع إلى درجة الإتقان في الأداء مما ساعد على تحسن مستوى أدائهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: هيثم محمد (٢٠٠٥) (٢٩)، يحيى أحمد كامل (٢٠٠٦) (٣١)، إبراهيم المتولي، صفوت مبروك (٢٠١٣) (١)، أشرف محمد صالح (٢٠١٧) (٧)، محمد عبد الحميد مهنا (٢٠١٩) (٢١)، على أهمية استخدام التطبيق التبادلي الرباعي في تعلم وإتقان المهارات الأساسية في الرياضات الفردية والجماعية بصفة عامة، وتتفق مع دراسة مريم خليفة، كفاء المشاري، أحمد القلاف (٢٠١٩) (٢٥)، رشا محمد توفيق (٢٠٢٠) (١٢) ان استخدام التطبيق التبادلي الرباعي يؤثر بصفة إيجابية على جوانب تعلم السباحة بصفة خاصة.

كما أن زيادة فرص النجاح في تعلم المهارة، والنظرة الإيجابية التي تتكون لدى الطالبة لزيادة فرص النجاح قوة دافعة للإنجاز والتفوق، وبالتالي تعمل على تقليل الضغوط والإحساس بالقلق وبالتالي تصل الطالبة إلى الرضا الحركي أثناء ممارسة السباحة.

ويشير أسامة راتب في هذا الصدد " إلى أن الخبرات الإيجابية التي يحقق فيها اللاعب النجاح والرضا في أي نشاط تؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة في الاستمرار لممارسة النشاط مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات الرياضية والشعور بالسعادة والرضا نتيجة تحقيق الأهداف". (٣: ٢٥٦)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: مصطفى سامي عميرة (٢٠١٤) (٢٦)، محمد حسن أبو الطيب (٢٠١٥) (٢٠)، مريم خليفة، كفاء المشاري، أحمد القلاف (٢٠١٩) (٢٥)، حاتم عبد المنعم الدياسطي (٢٠٢٠) (١٠)، سفيان محمد النعيمات (٢٠٢١) (١٧)، على أن ممارسة السباحة بمختلف طرقها تعمل على زيادة الشعور بالرضا الحركي لدى المتعلمين نتيجة لتحقيق الأهداف المرجوة.

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى تعلم سباحة الفراشة ومستوى الرضا الحركي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

- عرض نتائج الفرض الثاني.

عرض نتائج الفرض الثاني والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي/ والبعدي) للمجموعة الضابطة (التعلم بالأوامر) في مستوى الأداء المهاري، والرضا الحركي بسباحة الفراشة لصالح متوسط القياس البعدي".

جدول (١٢)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري لسباحة الفراشة ومستوى الرضا الحركي في السباحة لدى طالبات المجموعة الضابطة" ن = ٢٠

النسب التحسن	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	البيان	المتغيرات
			ع	م	ع	م			
٦٠,٧٧%	*١٠,١٦	١,٥٨	٠,٥٩	٤,٨١	٠,٣١	٢,٦٠	درجة	حركات الذراعين	مستوى الأداء
٦١,٣٦%	*١١,٧١	١,٣٥	٠,٤٦	٣,٥٥	٠,٢٥	٢,٢٠	درجة	حركات الرجلين	المهاري
٣٧,٨٦%	*٥,٢٩	٠,٥٣	٠,٣٤	١,٩٣	٠,٣١	١,٤٠	درجة	التنفس	لسباحة
٦٣,٥٣%	*١٠,٣٠	١,٠٨	٠,٣٠	٢,٧٨	٠,٣٤	١,٧٠	درجة	التوافق الكلي	الفراشة
٥٧,٣٤%	*١٦,٤٦	٤,٥٣	٠,٩٢	١٢,٤٣	٠,٦٢	٧,٩٠	درجة	مستوى الأداء المهاري	
٤,٩٢%	*٢,٦١	٥,٣٢	٢,٠١	١٠٨,٠٠	١,٠٩	١٠٢,٦٨	درجة		الرضا الحركي

* دال عند مستوى ٠,٠٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٩٣

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة لدى طالبات المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى في سباحة الفراشة ومستوى الرضا الحركي في السباحة قيد البحث حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح القياس البعدي.

- مناقشة نتائج الفرض الثاني.

وتعزو الباحثة ذلك التأثير إلى طريقة المعلم في الشرح اللفظي وأداء نموذج للمهارات قيد البحث، كما أن الطالبات قد تعود في خلال مراحل تعليمه المختلفة على أن يتلقى المعلومات بدون أن يبحث عنها وأن ينتظر النموذج ثم يبدأ في التقليد وأداء المهارة المتعلمة.

ويشير محمد علي القط (٢٠١٦) أنه لا بد أن يكون لدى متعلم السباحة درجة الاقبال والحماسة والمثابرة على التعلم وبذل الجهد والتغلب على العقبات وسرعة التقدم ومن ثم يأتي دور المعلم الناجح في رفع درجة الدافعية لدى المتعلمين وإبعاد المتعلم عن المواقف التي تثير عامل الخوف والانطباعات الخاطئة عن السباحة. (٢٢: ١٤)

وترجع الباحثة زيادة عامل الرضا الحركي لدى طالبات المجموعة الضابطة إلى أثر البرنامج التعليمي التقليدي والذي تم تطبيقه على طالبات هذه المجموعة والذي يدعم دور المعلم الفعال في تقديم المهارة وتطبيق التمرينات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن التدريبات البسيطة إلى التدريبات المركبة وكذلك استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة وأيضا تقديم التغذية الراجعة الصحيحة عند وقوع الطلاب في الأخطاء المهارية وكذلك إتباع الأساليب التقويمية المناسبة، وبالتالي النجاح في أداء المهارات الحركية والخاصة بسباحة الفراشة

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من: إيمان أحمد جبر (٢٠٠٦) (٨)، نهاد سمير توكل (٢٠١٣) (٢٨)، مصطفى سامي عميرة (٢٠١٤) (٢٦)، محمد حسن أبو الطيب (٢٠١٥) (٢٠)، محمد كمال عزت (٢٠١٥) (٢٣)، مایسة محمد عفيفي (٢٠١٨) (١٩)، مصطفى محمد الجبالي، خالد صالح (٢٠٢١) (٢٧). والتي أشارت إلى أن البرنامج التعليمي التقليدي يؤثر بصورة ايجابية على تحسين الأداء المهاري في سباحة الفراشة وتنمية عامل الرضا الحركي في السباحة.

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على انه توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى تعلم سباحة الفراشة ومستوى الرضا الحركي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.

- عرض نتائج الفرض الثالث.

عرض نتائج الفرض الثالث والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية/ والضابطة) في مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري بسباحة الصدر ولصالح المجموعة التجريبية."

جدول (١٣)

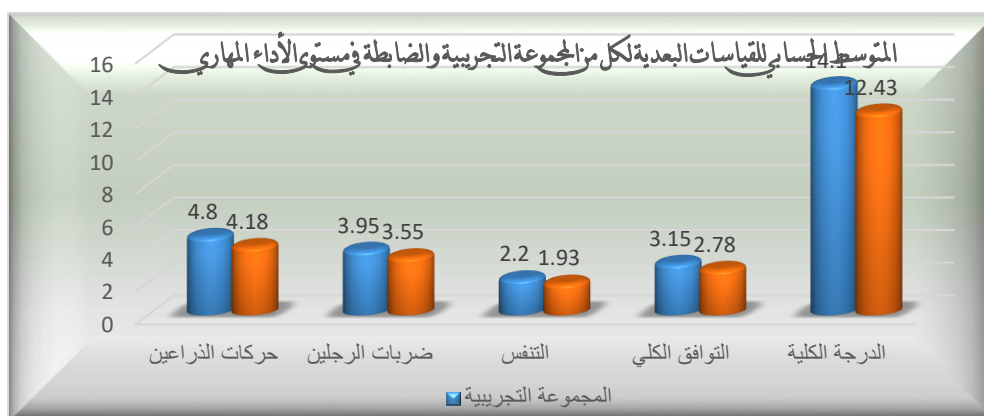
"دلالة الفروق بين القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري في السباحة ومستوى الرضا الحركي في السباحة" ن=٢=٢٠

المتغيرات	البيان	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		فروق المتوسطات	قيمة (ت) المحسوبة
			ع	م	ع	م		
المهاري الأداء	حركات الذراعين	درجة	٠,٥٧	٤,١٨	٠,٥٩	٠,٦٣	٣,٤٠*	
	حركات الرجلين	درجة	٠,٦٣	٣,٥٥	٠,٤٦	٠,٤٠	٢,٣١*	
	التنفس	درجة	٠,٣٤	١,٩٣	٠,٣٤	٠,٢٨	٢,٥٧*	
	التوافق الكلي	درجة	٠,٣٣	٢,٧٨	٠,٣٠	٠,٣٨	٣,٧٦*	
	الدرجة الكلية	درجة	٠,٨٢	١٢,٤٣	٠,٩٢	١,٦٨	٦,٠٧*	
مستوى الرضا الحركي	درجة	٢,٦٣	١٢٠,٣	٢,٠١	١٠٨,٠٠	٣,٣٣*		

* دال عند مستوى ٠,٠٥

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٠,٠٥) = (٢,٠٩٣)

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري لمهارات السباحة ومستوى الرضا الحركي في السباحة ولصالح المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).



شكل (٢)

المتوسط الحسابي للقياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري

المتوسط الحسابي للقياسات البعدية لكل من
المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الرضا
الحركي



شكل (٣)

المتوسط الحسابي للقياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة
في مستوى الرضا الحركي

جدول (١٤)

النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلي لمجموعي البحث الضابطة
والتجريبية في مستوى الأداء المهاري ومستوى الرضا الحركي ن=٢٠=٢٠

البيان	المجموعة التجريبية ن = ٢٠		المجموعة الضابطة ن = ٢٠		المتغيرات
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	
حركات الذراعين	٢,٤٣	٤,٨٠	٢,٦٠	٤,١٨	
ضربات الرجلين	٢,٢٣	٣,٩٥	٢,٢٠	٣,٥٥	
التنفس	١,١٨	٢,٢٠	١,٤٠	١,٩٣	
التوافق الكلي	١,٦٥	٣,١٥	١,٧٠	٢,٧٨	
الدرجة الكلية	٧,٤٨	١٤,١٠	٧,٩٠	١٢,٤٣	
مستوى الرضا الحركي	١٠٥,٣٦	١٢٠,٣	١٠٢,٦٨	١٠٨,٠٠	
					نسب التحسن
					٦٠,٧٧%
					٦١,٣٦%
					٣٧,٨٦%
					٦٣,٥٣%
					٥٧,٣٤%
					١٤,١٨%

يتضح من جدول (١٤) زيادة النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمتها في مستوى الأداء المهاري لسباحة الفراشة بين (٧٧,١٣%, ٩٧,٥٣%) للمجموعة التجريبية، بينما تراوحت بين (٣٧,٨٦%, ٦٣,٥٣%) للمجموعة الضابطة. ومستوى الرضا الحركي بلغت قيمتها للمجموعة التجريبية (١٤,١٨%) بينما بلغت (٥,١٨%) للمجموعة الضابطة.

- مناقشة نتائج الفرض الثالث.

جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري في سباحة الفراشة ولصالح المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قياس الرضا الحركي قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). كما يتضح من جدول (١٤) زيادة النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلي للمجموعة التجريبية عنها للمجموعة الضابطة، حيث تراوحت بين (٧٧,١٣%, ٩٧,٥٣%) للمجموعة التجريبية، بينما تراوحت بين (٣٧,٨٦%, ٦٣,٥٣%) للمجموعة الضابطة. أي تفوق أفراد المجموعة

التجريبية (التطبيق التبادلي الرباعي المدع بملف الإنجاز) على أفراد المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى الأداء المهاري لسباحة الفراشة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران النمط الرباعي قد تم تنظيمه بشكل جيد حيث تقوم كل طالبة من المتعلمين الأربعة بالقيام بدور المؤدي مرتين والملاحظ مرتين ويستمر تناوب وتكرار هذا العمل عدة مرات مما أدى إلى التكامل بين الطالبات ونقل خبراتهن لبعضهن البعض مما أتاح الفرصة لتغذية راجعة متعددة من الطالبات الأربعة في إطار التناوب بينهم خلال الأداء والملاحظة، الأمر الذي ارتفعت معه عملية مراعاة الفروق الفردية ذلك بعكس الأسلوب التقليدي الذي يعتمد على إعطاء التغذية الراجعة من المعلم للطالبات فقط ولا يستثير اهتمام الطالبات. كما أن حصول الطالبات على التغذية الراجعة الصحيحة فور حدوث الخطأ من زميلاتها الثلاثة اللاتي يتبادل دور المؤدي والملاحظ مع كل منهم بشكل دوري منتظم جعل الطالبة المؤدية قادرة على إصدار الحكم الصحيح بناءً على ورقة المعيار المعدة لها من قبل، وبناءً على التغذية الراجعة الموجهة لها من زميلاتها الثلاثة أثناء تبادل الأدوار معهم، مما يجعل عملية التقويم تتم عدة مرات مما أتاح لأفراد المجموعة التجريبية الاعتماد على أنفسهم وتحدي قدراتهم واكتساب خبرات الأداء والتوجيه.

ويتفق ذلك مع " هيثم عبد المجيد (٢٠٠٤م) (٢٩)، يحيى أحمد كامل (٢٠٠٦) (٣١)، التين Altun (٢٠١٠م) (٣٢) أشرف محمد صالح (٢٠١٧) (٧)، محمد عبد الحميد مهنا (٢٠١٩) (٢١)، مريم خليفة، كفاء المشاري، أحمد القلاف (٢٠١٩) (٢٥) في أن نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (النمط الرباعي) كان من التنوع والتغيير وزيادة التشويق أكثر من الأسلوب التقليدي، قد أتاح الفرصة للمتعلمين لتحدي إمكانياتهم بإيجابية حيث تم اتخاذ العديد من القرارات من حيث التنفيذ والتقييم بأسلوب علمي من خلال ورقة المهام والمعايير المعدة جيداً.

ويؤكد أسامة محمد، عباس حلمي (٢٠١٢) أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران يتيح الفرصة أمام الطالب المعلم في التدريب على مهارة تدريسية محددة في فترة زمنية قصيرة مع إتاحة الفرصة في الحصول على تغذية راجعة وفورية استناداً إلى أدوات موضوعية مما يوفر للطالب المعلم دورة تعلم قصيرة إذا ما قورنت بدورة التعلم في حالة التدريب على التدريس في المواقف الفعلية وهذا يعني أن الطالب المعلم ينلقى تقويماً وتدعيماً أكثر هذا بالإضافة إلى أن هناك فرصة لتكرار دورة التعلم أكثر من مرة حتى يتقن المهارات التدريسية التي يتدرب عليها. (٤: ٢٥٥)

كما تعزو الباحثة هذا التحسن إلى فاعلية البرنامج التعليمي الذي تم وضعه واهتمام الطالبات بتوظيف ما تم اكتسابه خلاء الأداء التدريسي حيث يظهر ذلك من خلال التسجيلات المرئية للأداء التدريسي خلال فترة التدريب والمرققة في ملف الإنجاز الإلكتروني للطالبات، الخطط اليومية التي تظهر قدرتهم على تفهم النواحي المعرفية في الجزء النظري، المشاهدات من الطالبة والتي تبرز الربط بين الموضوعات المتنوعة. هذا بالإضافة إلى التعزيز الفوري الذي تحصل عليه الطالبة والذي يتعلق بإنجازها لمهام ملف الإنجاز الخاص بها وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات التي أكدت على فعالية ملف الإنجاز الإلكتروني في تحسين أداء الطلاب في العملية التعليمية كدراسة أشرف محمد صالح (٢٠١٧) (٧) ، جيهان رفعت عطا الله (٢٠١٤) (٩) حيث أثبتت نتائج هذه الدراسات أن استخدام التكنولوجيا المتمثلة في ملف الإنجاز الإلكتروني ساعدت على إثارة دافعية الإنجاز لدى الطلاب مما حقق المزيد من النجاح وتحسين الأداء وتكامل مخرجات التعلم في العملية التعليمية.

حيث تشير زينب محمد حسن (٢٠١٦) أن ملف الإنجاز يشجع العمل التعاوني بين المتعلمين، وينمي ثقة المتعلم بنفسه، يساعد المتعلم على رؤية نقاط ضعفه وقوته من خلال تقييمه لأدائه، تعزيز التقويم

الذاتي والتفكير التأملي، كما يشجع المعلمين على تحمل أكبر قدر من المسؤولية، مما يساعدهم على التمكن في تعلمهم ونموهم المهني، وأخيراً يحقق الرضا الشخصي بل الابتهاج نتيجة الرضا عن المستوى الذي توصل إليه الفرد. (١٥: ٤١٠)

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى الرضا الحركي إلى البرنامج التعليمي المقترح والمعد بطريقة تتلاءم مع الخصائص الجسمية والمهارية والنفسية لأفراد عينة الدراسة والذي ساعدهم على تعلم المهارات بشكل أفضل وأسهل وجعلهم يشعرون بالارتياح والرضا والثقة أثناء الأداء، مما ساهم وبدرجة كبيرة على الشعور بالرضا عن مستوى أدائهم الحركي. كما أن استخدام هذا الأسلوب ساعد الطالبات على تعلم المهارات بشكل متدرج في الصعوبة من السهل إلى الصعب والتدريب تحت إشراف زميلاتهم اللاتي يراقبنهن ويصححن أخطائهن باستمرار مما جعلهم يشعرون بالأمان والاطمئنان ويصلون إلى مستوى أداء أفضل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **مصطفى سامي عميرة (٢٠١٤) (٢٦)**، **محمد حسن أبو الطيب (٢٠١٥) (٢٠)** بأن النجاح في أداء النشاط الحركي يرتبط بالرضا والمتعة وهما من الحوافز الدافعة إلى الاهتمام بالنشاط الحركي بحيث تجعل الشخص محباً للأنشطة التي يؤديها وبذلك تتحقق رغباته وطموحاته.

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على توجد فروق دالة احصائياً لكلا من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لمستوى تعلم سباحة الفراشة ومستوى الرضا الحركي لصالح المجموعة التجريبية.

-الاستنتاجات-

- ١- أسلوب التدريس التبادلي الرباعي ساهم بطريقة إيجابية في تحسين مستوى الأداء المهاري، ومستوى الرضا الحركي لدى طالبات المجموعة التجريبية في سباحة الفراشة.
- ٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء المهاري، ومستوى الرضا الحركي لأفراد عينة البحث في سباحة الفراشة.
- ٣- تفوق أفراد المجموعة التجريبية (المستخدمة التطبيق التبادلي الرباعي المدعم بملف الإنجاز الإلكتروني) بدلالة إحصائية على أفراد المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى الأداء المهاري، ومستوى الرضا الحركي في سباحة الفراشة لأفراد عينة البحث.
- ٤- معدلات نسب التحسن للمجموعة التجريبية كانت أفضل من معدلات نسب التحسن للمجموعة الضابطة.

-التوصيات-

- ١- استخدام أساليب التدريس الحديثة في تعلم مهارات سباحة الفراشة كوسيلة تجمع بين أساليب التدريس الحديثة وتشارك بجانب المعلم في الارتقاء بالعملية التعليمية.
- ٢- دعوة القائمين على العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية بالحث والتشجيع على استخدام التعلم التبادلي في تعليم مهارات السباحة لإثارة دوافع المتعلمين نحو تعلم هذه المهارات.
- ٣- استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقييم وتقييم الأنشطة الرياضية المختلفة والهيئات المعاونة بكليات التربية الرياضية.
- ٤- إجراء دراسات مشابهة لأسلوب التطبيق التبادلي الرباعي لدى عينات تعليمية أخرى لإثبات وتأكيده فاعلية هذا الأسلوب.

-المراجع-

١. إبراهيم المتولي، صفوت مبروك (٢٠١٣): " تأثير استخدام أسلوب التدريس المركب على تعلم بعض

- المهارات الأساسية في كرة القدم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٥٣) ابريل، مج(٢)، ص ٥٣٥ - ٥٦٨.
٢. أسامة راتب، إبراهيم خليفة، عبد الحفيظ إسماعيل (٢٠٠٦): الإعداد النفسي للبطل الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣. أسامة كامل راتب (٢٠٠١): الإعداد النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة.
٤. أسامة محمد، عباس حلمي (٢٠١٢): أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
٥. أسامة كامل راتب (٢٠٠٥): "الإعداد النفسي للناشئين دليل للإرشاد والتوجيه للمدربين الإداريين، أولياء الأمور"، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة.
٦. إسماعيل محمد إسماعيل (٢٠٠٥م): اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو إعداد ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio واستخدامه في التعليم، وآرائهن نحوه، المؤتمر العلمي السنوي العاشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة عين شمس، ج(١)، ص ٣١-٦٧.
٧. أشرف محمد صالح (٢٠١٧): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام التطبيق التبادلي الرباعي مدعم بملف الإنجاز الإلكتروني على مستوى الأداء المهاري في كرة السلة"، مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسبوت، ع (٤٥)، مج (٤) نوفمبر، ص ٢٧٢-٣٠٧.
٨. إيمان أحمد جبر (٢٠٠٦): "أثر استخدام برنامج تعليمي بمساعدة الحاسوب في التحصيل المعرفي والأداء المهاري المتعلق بسباحة الفراشة لطالبات كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعه عمان العربية.
٩. جيهان رفعت عطا الله (٢٠١٤): "ملف الإنجاز الإلكتروني وأثره على مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية"، المؤتمر العلمي الخامس عشر: التربية البدنية والرياضة. رؤية عربية مشتركة، جامعه حلوان، ديسمبر، ص ١٠٥-١١٩.
١٠. حاتم عبد المنعم الدياسطي (٢٠٢٠): "فاعلية استخدام أسلوب التعلم للإتقان على الأداء المهاري في سباحة الظهر والرضا الحركي للطالب المعلم"، مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسبوت، مج (٢)، ع (٥٥) ديسمبر، ص ٦٥٤-٦٧٢.
١١. دريد مجيد حميد الحمداني (٢٠١٦): "الأسس والمفاهيم العلمية الحديثة في تعليم وتدريب السباحة"، دار الكتب والوثائق، ببغداد.
١٢. رشا محمد توفيق (٢٠٢٠): "تأثير استخدام أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي على تنمية المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في السباحة"، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان، مج (٢٤)، ص ١-١٩.
١٣. رشيد بن عبد العزيز ابو رشيد، وخالد بن ناصر السبر (٢٠٠٥): اساليب التعليم في التربية البدنية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
١٤. زينب عمر، وجيهان حامد، غادة جلال (٢٠١٦): الاسس النظرية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة.
١٥. زينب محمد حسن خليفة (٢٠١٦): "ملفات الانجاز الالكتروني لتحسين العملية التعليمية" E. Portfolio، كلية التربية، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي، ع (٣٢) يناير، ص ٤٠١-٤٢١.
١٦. زينب محمد حسن خليفة (٢٠١٦): "ملفات الإنجاز الإلكتروني وتحسين العملية التعليمية" E. Portfolio الجزء الثاني "ملف إنجاز الطالب وأساليب التقويم." دراسات في التعليم

- الجامعي، ع (٣٣)، ص ٦١٧-٦٢٥.
١٧. **سفيان محمد النعيمات (٢٠٢١):** "أثر برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المائية على الرضا الحركي والأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة الأردن. ص ١-٩٢.
١٨. **عفاف عثمان مصطفى (٢٠١٤):** استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
١٩. **مايسة محمد عفيفي (٢٠١٨):** "فاعلية استخدام طريقة دالتون على التحصيل المعرفي ومستوى أداء سباحة الفراشة للأطفال "٩-١٢" سنة"، مجلة بحوث التربية الشاملة، جامعة الزقازيق، ع (٢)، ص ٣٥١-٣٧٦.
٢٠. **محمد حسن أبو الطيب (٢٠١٥):** "أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام التمرينات التوافقية على الرضا الحركي وبعض المتغيرات الكينمائية في سباحة الفراشة"، مؤتة للبحوث والدراسات-سلسلة العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة مؤتة، مج (٣٠)، ع (١) حزيران، ص ٦٣-١٠٨.
٢١. **محمد عبد الحميد مهنا (٢٠١٩):** "تأثير استخدام التطبيق الرباعي على تعلم مهارة الضربة اللولبية في تنس الطاولة"، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعته بنها، مج (٢٤)، ع (٧) ديسمبر، ص ١-٢٠.
٢٢. **محمد علي القط (٢٠١٦):** السباحة بين النظرية والتطبيق، ط٢، مركز المنهل للطباعة، القاهرة.
٢٣. **محمد كمال عزت (٢٠١٥):** "تأثير استخدام اسلوب التعلم التعاوني على سرعة اكتساب المهارات الحركية في سباحة الفراشة"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان، ع (٧٤) ص ٣٢٢-٣٤٠.
٢٤. **محمود داود الربيعي، سعيد صالح امين (٢٠١١):** طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبيها، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٥. **مريم خليفة، كفاء المشاري، أحمد القلاف (٢٠١٩):** "تأثير استخدام استراتيجية التطبيق الرباعي على مستوى الرضا الحركي وتعليم بعض المهارات الحركية في سباحة الزحف"، المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة، والأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، س (٩)، ع (١٩)، ص ١٧-٤٤.
٢٦. **مصطفى سامي عميرة (٢٠١٤):** "تأثير استخدام التعلم للإتقان على مستوى الأداء في سباحة الفراشة والرضا الحركي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان، ع (٧٢) مايو، ص ٤٩٣-٥١٦.
٢٧. **مصطفى محمد الجبالي، خالد صالح (٢٠٢١):** "تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات الأساسية في سباحة الفراشة للمبتدئين"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعته حلوان، عدد (٩١) ص ١-٢٩.
٢٨. **نهاد سمير توكل (٢٠١٣):** "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة الرقمية على تعلم ضربات الرجلين وحركه الجذع في سباحة الفراشة، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، جامعة المنصورة، ع (٢٠) مارس، ص ٤٦٤-٤٩٦.
٢٩. **هيثم عبد المجيد محمد (٢٠٠٥):** "تأثير اسلوب التطبيق التبادلي الرباعي باستخدام الحاسب الآلي على بعض المتغيرات مهارية والمعرفية لرياضة سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
٣٠. **وفيقه مصطفى سالم (١٩٩٧م):** الرياضات المائية أهدافها. طرق تدريسها. أسس

تدريبه. أساليب تقويمها، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٣١. يحيى أحمد كامل (٢٠٠٦): "فعالية استخدام نمطي أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي والرابعي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم"، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، جامعته طنطا، عدد (٨) يونيو، ص ٥٩١-٦٣١.
٣٢. Altun a , E. , Feyzioglu b , B. , Demircag , B. , Ates , A. , Cobanoglu , I (2010) : Preservice computer teachers' views on developing chemistry software based on constructivist 7E model , Procedia Social and Behavioral Sciences.
٣٣. Alzouebi, K. (2019): Electronic portfolio development and narrative reflections in higher education: Part and parcel of the culture? Education and Information Technologies, 1-15.
٣٤. Gaspar M. Amaral T. Oliveira B. & Borges N. (2011): Protective Effect of Physical Activity on Dissatisfaction with Body Image in Children A Cross-sectional Study. 4th meeting of young researchers at UP. University Porto.
٣٥. Habeeb, K. M., & Ebrahim, A. H. (2019): Impact of e-portfolios on teacher assessment and student performance on learning science concepts in kindergarten. Education and Information Technologies, 24(2), 1661-1679.
٣٦. Maglischo, E. (2003): Swimming fastest Champaign, IL: Human Kinetics.
٣٧. Seifert, L., Delignieres, D., Boulesteix, L., & Chollet, D. (2007): Effect of expertise on butterfly stroke coordination, Journal of Sports Sciences, January 15th; 25(2): 131- 141.